

## الشكل و المضمون في الحضارة الإسلامية وأثرهما على فنون التصوير المعاصر

**د. ودیعة عبدالله بن أحمد بوكر**

أستاذ مشارك الرسم والتصوير - جامعة الملك عبدالعزيز بجدة. - كلية التصميم و الفنون.

### الكلمات المفتاحية:

1. **الشكل :** هيئة الشيء وصورته. شكل الرسام لوحته: ركب ألوانها و خطوطها ، وعرفه (ابن منظور) بأن(شكل الشيء :صورته المحسوسة والمتوهمة). (معجم المعاني ) و هو مجموعة الروابط الداخلية أو القالب الذي يؤسسه العمل الفني في تمام كيانه، وهو الشيء الذي يستطيع أن ينظم هذه الكثرة في وحدة الشكل وأن تدخل أجزاءه في موضوع الفن لتكون جسدا منتظما.
2. **المضمون:** المحتوى ، ومضمون الكلام : فحواه وما يفهم منه. و المضمون : المعنى، فارغ المضمون : لا معنى له ، مضمون الكتاب : ما في طيه ،. ( معجم المعاني ) وهو كل ما يتعلق بالأمور الذهنية التي لا تدركها الحواس من الأفكار والرؤى والعواطف التي تحاصر الفنان في مخيلته.
3. **الحضارة الإسلامية:** تُستخدم لوصف مرحلة تاريخية كانت الحضارة الإسلامية فيها متقدمة، وتمتد من منتصف القرن الثامن لغاية القرن الرابع عشر والخامس عشر الميلادي خلال هذه الفترة، قام مهندسوا وعلماء وتجار العالم الإسلامي بالإسهام بشكل كبير في حقول الفن والزراعة والاقتصاد والصناعة والأدب والملاحة والفلسفة والعلوم والتكنولوجيا والفلك، من خلال المحافظة والبناء على الإسهامات السابقة وبإضافة العديد من اختراعاتهم وابتكاراتهم. خلق الفلاسفة والشعراء والفنانون والعلماء والأمراء المسلمون ثقافة فريدة من نوعها أثرت بدورها على المجتمعات في كل القارات.
4. **الفنون المعاصرة:** يضم اتجاهات ما بعد الستينات وحتى نهاية القرن العشرين وبدايات القرن الحادي والعشرين في البلاد الأوربية .
5. **الصورة:** هي ممارسة لتطبيق الألوان ، والأحبار، على أي سطح .يتم تطبيق المتوسطة عادة إلى القاعدة مع فرشاة ولكن غيرها من الأدوات، مثل السكاكين، والإسفنجة، والبخاخات، و بأية أداة يمكن استخدامها.